



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص سمعي بصري

ماستر 2



-تقدم-

روبورتاج مصور حول أطفال التوحد في الجزائر تحت عنوان  
"يعانون في صمت"

تحت اشراف الاستاذة :

عائشة بليرداع



من إعداد الطالبتين :

عباسة سالمة الزهراء

أديب صافية

الاسم و القب	الرتبة	الصفة
محرارز سعاد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
كوبيبي حفصة	أستاذ محاضر أ	مناقشا
صفاح أمال	أستاذ محاضر أ	مشرفة و مقررة

السنة الجامعية : 2021 - 2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص سمعي بصري

ماستر 2



-تقدم -

روپورتاج مصور حول أطفال التوحد في الجزائر تحت عنوان  
"يعانون في صمت"

تحت اشراف الاستاذة :

أمال صفاح

من إعداد الطالبتين :

عباسة سالمة الزهراء

أديب صافية

الاسم و القب	الرتبة	الصفة
محراز سعاد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
كوبيبي حفصة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

مشرفة و مقررة	أستاذ محاضر أ	صفاح أمال
---------------	---------------	-----------

السنة الجامعية : 2021 - 2022

إهداء

إلى أمي و أبي ...  
براً و وفاءً و امتناناً ...

## الشكر و التقدير :

بعد ان منّ الله تعالى علينا بإكمال بحثنا المتواضع في خير صورة لايسعنا إلا أن نتقدم بالشكر و العرفان لكل من ساهم في إصراء بحثنا أو توجيهنا و لو بكلمة أو حرف أو فكرة أو رأي ، و أخص بذلك أستاذتنا الفاضلة "أمال صفاح " ، و مدير مرسسة محمد مختار بصلامندر الأستاذ "مناد فتحي " ، و الأستاذة فايذة بنفس المؤسسة اللذان سهلا علينا عملية التصوير و الحوار و قاما بتزيدنا بالمعلومات اللازمة لهذا البحث ، و توجه شكرنا و إمتناننا لكل من الاخصائية النفسية بمستشفى عين تادلس "خيرة حداد" و الأنة فتحة تومي مديرة العيادة و طاقمها من اخصائيين نفسيين و أرطفونيين كل من "جهيدة" و "بدور"...

الى جانب أولئك البراعم الصغار الذين لديهم الفضل في تصويرنا لهذا العمل ، نشكر كذلك أولياء الاطفال الذين تعاملنا معهم ، بدون أن انسى زميلي " أبو بكر عباسة " الذي أضاف لهذا العمل العديد من أفكاره الجميلة و مهجي فاطمة

## الاهداء

الحمد لله الذي وهب لنا عقولا تحمل العلم ونظير به فوق بقاع مظلمة اهدي هذا  
العمل المتواضع الى كل عائلتي اديب وخاصة الى ابي و امي حفظهما الله تاجا  
فوق راسي الى اخي عبد الاله و اخواتي بسملة و عائشة و مريا الاء الى جدتي  
و خالتي و عماتي

## الملخص

كل فرد يعيش على سطح الارض له وجوده و كيانه في المجتمع ويسهم بدوره في مختلف الوظائف الاجتماعية و العملية ومنه استخلصنا موضوعنا عن اطفال مرض التوحد في الجزائر حيث درسناه من جهتين الاولى كانت في عيادة خاصة والثانية في مؤسسة عمومية حيث قابلنا اخصائيين نفسانيين و اطفونيين تكلموا و وضحوا لنا طبيعة هذا الاضطراب وكيفية التعامل مع هاته الفئة كما قابلنا استاذة في المدرسة العمومية فأطلعتنا اكثر على الصعوبات وكل ما يتعلق بدراستهم ثم تطرقنا ايضا الى اولياء احد المصابين التي بدورها تحدثت عن تجربتها واكتشافها المبكر لطفلها و أعراضه و سلوكياته حيث ركزنا في دراستنا لهذه الموضوع على الجانب النفسي و الجانب الدراسي و التعليمي لطفل التوحد .

## الجانب النظري

## مقدمة :

يعد التوحد من الاعاقات النمائية المعقدة التي تصيب الاطفال في طفولتهم المبكرة وهي اعاقة ذات تاثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية، الاجتماعية، الانفعالية الحركية، والحسية وان اكثر جوانب القصور وضوحا في هذه الاعاقة هو الجانب التواصللي و التفاعل الاجتماعي المتبادل، حيث ان الطفل التوحدي غير قادر على التفاعل بكل حالاته وتكوين علاقات مع اقرانه بالاضافة الى قلة الانتباه والسلوك النمطي و الاهتمامات لديه مقيدة او محددة كما تتمثل اعراضه في النشاط الزائد، الخمول المبالغ فيه، عدم وجود تواصل بصري معه و مت الشخص الذي يتكلم معه، تكرار الكلام و غيرها من هاته الصفات كما ان لاضطراب التوحد انواع تمثلت في :المجموعة التوحدية البسيطة جدا، و التوحدية البسيطة، المجموعة التوحدية المتوسطة، و التوحدية الشديدة كما له عدة اسباب تمثلت في الاسباب النفسية والاجتماعية و البيوكيماوية، كما ان هناك علاج نفسي للاطفال المصابين بالتوحد يهدف الى تعديل سلوكهم ومحاولة اكسابهم المهارات الضرورية وتنمية بنيتهم المعرفية والحد من السلوك غير السوي اما العلاج الدوائي: فهو يهدف الى تعديل المنظومة الكيميائية العصبية التي تؤدي بالطفل الى السلوك الغير سوي مثل العدوانية و إيذاء الذات و الإكتئاب أما التحليل النفسي فينقسم إلى مرحلتين أولا يقوم المعالج بتزويد الطفل بأكبر قدر ممكن من التدعيم و الاشباع و تجنب الاحباطات أما ثانيا فيركز المعالج على تطوير المهارات الاجتماعية كما تتضمن تأجيل و إرجاع الاشباع و الارضاء من خلالهما يمكن للمعالج تعديل السلوك الاجتماعي للطفل.



## فكرة الموضوع:

إستوحينا فكرة موضوعنا من الإنتشار الهائل لهذا الاضراب (التوحد) ، و تأثيره على مجتمعنا الجزائري خاصة ، الى جانب تصادفنا مع هذه الفئة خاصة و أنها موجودة بالفعل لدى عائلاتنا ، كذلك تعاطفنا القوي مع هذه الشريحة في المجتمع خاصة و أنها مهمشة و معرضة للتنمر ، إلى جانب قراءتنا حول هذا الموضوع ، و تساؤلاتنا الكبيرة بخصوص أطفال التوحد و أعراضه و أسبابه و طرق علاجه .

## أسباب اختيار الموضوع :

تعددت أسباب إختيارنا لهذا الموضوع فحصرنا في :

### ● أسباب ذاتية :

- ميول شخصي لهكذا مواضيع إلى جانب تعاطفنا مع هذه الفئة .
- تساؤلاتنا حول هذا الموضوع و رغبتنا في التعرف عن قرب على هذه الشريحة .
- وجود حالات مشابهة في العائلة .

### ● أسباب موضوعية :

- كثرة الاصابة بهذا الإضطراب في الآونة الاخيرة.
- نقص الأبحاث في هذا الجانب .
- عدم التكفل بهذه الفئة بالطريقة الصحيحة .
- تسليط الضوء على هؤلاء الاطفال وتغيير نظرة المجتمع اتجاههم خاصة و أنهم أكثر عرضة للتنمر .

### • أهداف الموضوع :

يهدف موضوعنا نحو تسليط الضوء على هذه الشريحة المهمشة في المجتمع خاصة الجزائري ، نهدف كذلك من وراء بحثنا عن العوامل المتسببة في هذا الاضطراب ، إلى جانب البحث عن طرق العلاج من وجهة نظر المختصين في هذا المجال ، نهدف كذلك من خلال عملنا إلى اهتمام السلطات بهذه الفئة من ناحية توفير المؤسسات و المراكز دون اللجوء إلى المراكز الخاصة و دفع أموال ، إلى جانب نصح المجتمع و العائلة بكيفية التعامل مع المصابين بهذا الاضطراب ، و تركيز موضوعنا على دمج هؤلاء الاطفال و تكييفهم مع اقرانهم في المجتمع ، و حثنا على تقبل هذه الشريحة في المجتمع كما هي دون التعرض لها .

### • أهمية الموضوع :

تكمن أهمية موضوعنا في أهمية هذه الفئة البريئة (أطفال التوحد) ، و ما يواجهونه داخل المجتمع ووسط العائلة . إن موضوع أطفال التوحد في حد ذاته موضوع حساس ، بالرغم من حساسيته و صداه الا انه يكاد لا يرى في الجزائر . و لذلك فإن التطرق لهذا الموضوع هو تحد بالنسبة إلينا .

## ❖ تعريف الروبورتاج :

يعرف الروبورتاج لغويا : على أنه كلمة إشتقت من الفعل الانجليزي raport وتعني نقل الشيء من مكان آلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله .

## ❖ الروبورتاج : هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك

فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر او الصحفي فهو يدرس بأنه يكتب لجمهور خاص ، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل مايعرفه شخصا عن الحدث بل يبحث عن العناصر الاضافية التي تكمله دون أن يترك الى جانب من دون تحليل .<sup>1</sup>

## ❖ الروبورتاج: هو أيضا نوع صحفي مهمته الاساسية تصوير

الحياة الانسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الانسانية مع ربح ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج .

وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير .<sup>2</sup>

- **و يعرفه ميشال فواريل :** على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى و تسمع و تحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه ، انه النوع الذي نختاره حيثما يكون الخبر ذا طابع إستعراضي ،حي متعدد الجوانب ...

---

فالصحفي المعد لروبورتاج يعير حواسه لغيره ، فهو ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين <sup>3</sup>.

- **الروبوتاج المصور :** ويعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائماً على تصوير الحياة الانسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت و الصورة كما يقوم على نقل كامل للحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة.

ويعتبر أيضا كتسوية بسن مقدرات الصوت و مقدرات الصورة و هي أيضا تسوية بسن متطلبات الروبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى . <sup>1</sup>

## ● تاريخه :

إن اصل كلمة روبرتاج Reportage مشتقة من الفعل الانجليزي Raport الذي منه إسم Reporteur والذي يطلق عليه في اللسان العربي "مخبر الصحفي " وهي تعني نقل الشبء من مكان إلى آخر.

يرى المؤرخون الانجليز و هم الأوائل الذي ادخلوا هذه الكلمة في المجال الصحفي و يقضدون من خلالها وصف دورة من الدورات البرلمانية أو وصف الفياضانات ، الخرائق ، والحروب . وقد إرتبط تاريخ الربورتاج بإزدهار الأدب في القرن 19 ، و من بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي "أميل زولا 2012 " و الكاتب الامريكي "ايتن شوكلر " و الكاتب الامريكي " جون ريد " في كتابه "عشرة أيام هزت العالم " .

● و يعد اول روبرتاج صحفي حدث في 50 سبتمبر 1723 في "

● 2تشيكوسلوفاينيا " حينها وصف تنصيب الملك "كارل" الثالث .  
لنتوالى بعدها روبرتاجات كثيرة على غرار تلك التي أنجزت بعد الحرب العالمية الاولى و قد كان تأثير رحلات الاديب سمات الروبرتاج بارزا <sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> Http://fsic.univ\_alger3.dz  
8 juin 2022

- أهمية الروبورتاج : هو نوع من الأنواع الصحفية والذي يرتبط في اللغة العربية بالاستطلاع و البحث و التقصي و يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع و نقل مايتعلق بذلك الواقع من حقائق و معلومات و ظواهر و أحداث بأسلوب إحترافي و جميل يشوق المتلقي و يبرز شخصية الصحفي من خلال طريقة الوصف و السرد و المعالجة <sup>1</sup>.

### ● الفرق بينه و بين الأنواع الأخرى:

1. الروبورتاج و التقرير : يميل البعض إلى اعتبار أن التقرير الاخباري هو نفسه الروبورتاج على أن الاضل اللاتيني لكلمة روبورتاج هي Raport و التي تعني التقرير و يعتبر أن كلاهما هو نوع منفصل و متميز عن الآخر <sup>2</sup>.
2. أوجه التشابه :

- كلاهما يتطلب النزول إلى الميدان بشكل أساسي .
- كلاهما ينقلان الواقع و الجمهور .
- كلاهما يعتمدان على ما يحصل عليه الصحفي من معلومات يسبقها من عملية بحث موسعة في الميدان <sup>3</sup>.

### أوجه الاختلاف :

- يعتمد التقرير على السرد حيث يركز الصحفي على نقل الحدث في سياقه الزمني او الكرونولوجي .
- أما الروبورتاج فيعتمد على الوصف بحيث يركز الصحفي في موضوعه على توصيف الاحداث و الشخصيات و السلوكات المرتبطة بتلك الاحداث <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> Http://www.fsic.univ\_alger3.dz

## • خطواته :

يتكون الروبورتاج من ثلاث مراحل هم :

عنوان – مقدمة – جسم – خاتمة .

- **العنوان** : يتشكل من عناوين ، عنوان اثاره و عنوان رئيسي .
- **المقدمة** : هي توطئة تخضع لابداع الصحفي ، و هناك عدة مقدمات بإمكان الصحفي استخدامها الروبورتاج وهي :
  1. **مقدمة تمهيدية** : يمهد من خلالها الصحفي للموضوع بالطريقة التي يراها مناسبة .
  2. **مقدمة تحديد المكان** : يحدد من خلالها الصحفي موضوع الروبورتاج .
  3. **مقدمة تحديد الموضوع** : يشير من خلالها الصحفي إلى موضوع الروبورتاج .
- **الجسم** : يعرض من خلاله الصحفي الحدث أو الواقع أو الظاهرة و يصفها .
- **الخاتمة** : ويقوم فيها الصحفي بإستنتاجاته و حتى تقديمه نصائه و يمكنه أن ينهيه بطريقة معبرة عن الحدث .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> [Http://fsic.univ\\_alger3.dz](http://fsic.univ_alger3.dz)  
8 juin 2020

## الجانب التطبيقي



❖ بطاقة فنية لروبورتاج :

الموضوع	اطفال التوحد في الجزائر	المدة	20 دقيقة
العنوان	يعانون في صمت ...	الكاميرا المعتمدة	Samsung G4 8Redmi not
النوع	روبورتاج مصور	الاعداد والتعليق	عباسة سالمة الزهراء اديب صفية
التركيب	اديب صفية عباسة سالمة الزهراء	اشراف الاستاذة	صفا ح امال
تاريخ الانتاج	جوان 2022	////	////

## • مراحل إعداد الروبورتاج :

- **مرحلة ما قبل التصوير:**
- اختيارنا للموضوع
- التوجه لعين المكان (للاستطلاع ) (مؤسسة محمد مختار بصلامندر) و (عيادة فتيحة تومي بيبينيار)
- وضع خطة لتصوير
- إختيار زوايا الكاميرا و حركة الكاميرا
- الإضاءة الطبيعية .
- إختيار الشخصيات للمقابلة والحوار .
- تحضير الاسئلة .
- تحضير لوازم التصوير من هاتف و ميكروفون ...

## • مرحلة أثناء التصوير :

- في هذه المرحلة توجهنا ألى الاماكن المراد التصوير فيها مؤسسة مختار محمد قمنا بتصويرها من الخارج في لقطة عامة و حركة الكاميرا من الاسفل الى الاعلى بغية تعظيم من شأنها .
- قمنا كذلك بالتصوير داخل المؤسسة و في القسم الخاص بأطفال التوحد و مع الاطفال المصابين بهذا الاضطراب .
- تصوير مقابلة مع الاستاذة فايذة لأطفال التوحد فإخترنا اللقطة الصدرية مع حركة ثابتة للكاميرا .
- تصوير مقابلة مع مدير مدرسة محمد مختار فقررنا ان تكون نفس لقطة السابقة و نفس حركة الكاميرا لانها الانسب في المقابلة .
- تصوير الاطفال في الساحة في لقطة عامة مع اتجاهات مختلفة للكاميرا .

- التوجه الى عيادة فتيحة تومي و تصوير مقابلة مع مديرة العيادة في لقطة صدرية مع حركة كاميرا ثابتة.
- التصوير مع أخصائية نفسية بالعيادة .
- تصوير لقطات مع الاطفال وهم يلعبون كذلك وهم يمارسون نشاطات مع أساتذتهم .
- التصوير خارج عية فتيحة تومي لاطفال التوحد في إحتفال 1 جوان الذي يصادف اليوم العالمي لطفولة .
- التصوير مع أخصائية نفسية بمستشفى عين تادلس كذلك لقطة صدرسة و حركة كاميرا ثابتة .

### ● مرحلة بعد التصوير :

وهي المرحلة الاخيرة والتي نقوم فيها :

- بالتأكد من الفيديوهات التي قمنا بتصويرها.
- ترتيب الفيديوهات حسب أهميتها .
- القيام بإستنتاجات من كل الفيديوات المصورة لتسهيل عملية كتابة التعليق .
- نقوم بكتابة التعليق و تسجيله .
- نقوم بإختيار التطبيق الذي يسهل عملية المونتاج .
- نقوم بإختيار الموسيقى .
- نبدأ مرحلة المونتاج .
- تم نحدد جينيريك البداية و النهاية مع مرعاة الموسيقى.
- نقوم بالتقطيع الفني للمشاهد و اللقطات .

• التقطيع الفني لروبورتاج :

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الصوت	الوقت	الموسيقى
01	01	عامة	أمامية	قيام ببحث بالحاسوب حول فئة التوحد	تعليق مقدمة تمهيدية	15 ثانية	/
01	02	عامة	أمامية	قيام ببحث حول فئة التوحد	تعليق مقدمة تمهيدية	15 ثانية	
01	03	عامة	أمامية	بحث بالحاسوب حول إضطراب التوحد	تعليق مقدمة تمهيدية	14 ثانية	
02	01	صدرية	جانبية	طفل متوحد مع الحاسوب	تعليق مقدمة تمهيدية	19 ثانية	
02	02	صدرية	جانبية	طفل متوحد مع الحاسوب	تعليق مقدمة تمهيدية	08 ثوان	
02	03	صدرية	جانبية	طفل متوحد مع الحاسوب	تعليق مقدمة تمهيدية	18 ثانية	
03	01	صدرية	أمامية	مقابلة مع اخصائية	طبيعي	13 ثانية	

			نفسية بمستشفى				
	34 ثانية	حوار بين صفية و مديرة العيادة	مقابلة مع مديرة العيادة	امامية	صدرية عامة	01	04
	17 ثانية	حوار بين صفية و فتيحة تومي	صاحبة العيادة مع طفل متوحد	امامية	صدرية	01	05
	27 ثانية	حوار بين صفية والمديرة	حوار مع مديرة العيادة	امامية	صدرية	01	06
	10 ثواني	تعليق	اخصائية في حصة مع أطفال التوحد	امامية	عامة	01	07
	21 ثانية	حوار صفية مع فتيحة تومي	حوار مع مديرة العيادة التي بدورها تطرقت لنا عن كيفية الكشف عن هذا الاضطراب	امامية	صدرية	01	08
	11 ثانية	تعليق	أطفال توحد يلعبون	من اليمين الى اليسار	عامة	01	09
	17 ثانية	حوار سالمة مع	اخصائية نفسية بالعيادة	امامية	صدرية	01	10

		الاحصائية جهيدة	تتحدث عن تعلم الطفل لسلوكيات				
	11 ثانية	حوار مع سالمة و الاحصائية جهيدة	الاحصائية تتحدث عن تعديل السلوك	امامية	صدرية	02	10
	18 ثانية	تعليق	طفل يلعب مع الاحصائية	امامية	صدرية	01	11
	12 ثانية	مقابلة سالمة مع الاحصائية بمستشفى	احصائية تتحدث عن عوامل هذا الاضطراب	امامية	صدرية	01	12
	36 ثانية	حوار صفية مع فتيحة	احصائية تتحدث أيضا عن عوامل الاضطراب	امامية	صدرية	01	13
	19 ثانية	تعليق	طفل يلعب لعبة التركيب	جانبيهة	عامة	01	14
	35 ثانية	حوار صفية مع فتيحة تومي	احصائية تتحدث عن نسبة ذكاء هذه الفئة	امامية	صدرية	01	15
	15 ثانية	تعليق	طفل يلعب مع الاحصائي	جانبيهة	صدرية	01	16
	19 ثانية	حوار سالمة مع الاحصائية خيرة	احصائية تتحدث عن الاضطراب	امامية	صدرية	01	17

	12 ثانية	حوار سالمة مع الاخصائية جهيدة	اخصائية نفسية تتحدث عن العلاج	جانبيه	صدرية	01	18
	13 ثانية	تعليق	طفل يلعب بالألعاب	جانبيه	صدرية	01	19
	17 ثانية	حوار صفية مع فتيحة تومي	اخصائية تتحدث عن الاضطراب	امامية	صدرية	01	20
	22 ثانية	تعليق	اخصائية تلعب مع طفل متوحد	امامية	صدرية	01	21
	11 ثانية	تعليق	أطفال التوحد يلعبون	من اليسار الى الييمين	عامة	01	22
	51 ثانية	حورا صفية مع فتيحة	اخصائية تتحدث عن هذا الاضطراب	امامية	صدرية	01	23
	17 ثانية	تعليق سالمة	اخصائية تتحدث عن طفل محمد منير	جانبيه	صدرية	01	24
	29 ثانية	حوار سالمة مع الاخصائية جهيدة	اخصائية تتحدث عن طفل منير	جانبيه	صدرية	02	24
	15 ثانية	حوار سالمة مع الاخصائية جهيدة	الاخصائية تتحدث عن سلوكيات الطفل منير	جانبيه	صدرية	03	24

	10 ثواني	حوار سالمة مع الاخصائية جهيدة	الاخصائية تتحدث عن سلوكيات الطفل منير	جانبية	صدرية	04	24
	9 ثواني	تعليق	طفلة تلعب العاب التركيب	من اليسار الى اليمين	مقربة من الصدر	01	25
	6 ثواني	تعليق	أطفال يلعبون العاب الذكاء في العيادة	من الأسفل الى الأعلى و من اليمين الى اليسار	عامة	01	26
	13 ثواني	حوار سالمة مع الاخصائية جهيدة	الاخصائية جهيدة تتحدث عن الطفل وليد	جانبية	صدرية	01	27
	25 ثانية	تعليق	تلعب الاخصائية مع الطفل	جانبية	صدرية	01	28
	22 ثانية	حوار سالمة مع جهيدة	مقابلة مع الاخصائية جهيدة	جانبية	صدرية	01	29
	18 ثانية	تعليق	الاخصائيون مع طفل التوحد	امامية	صدرية	01	30
	11 ثانية	تعليق	الاخصائيون مع الطفل التوحد	امامية	صدرية	01	31



	45 ثانية	حديث المرافقة	مرافقة الطفل عمار تتكلم عن تجربتها معه	امامية	حزامية	01	32
	12 ثانية	تعليق	الهيكل الخارجي لمؤسسة مخاطر محمد	من الأسفل الى الأعلى	عامه	01	33
	10 ثواني	تعليق	مدخل قسم أطفال التوحد	من الأعلى الى الأسفل	عامه	01	34
	20 ثانية	مقابلة مع السيد مناد فتحي	حوار مع مدير مؤسسة	امامية	صدرية	01	35
	24 ثانية	تعليق	أطفال في ساحة	من اليسار الى اليمن و من اليمن الى اليسار	عامه	01	36
	18 ثانية	حوار صفية مع الأستاذة بن صالح فايزة	مقابلة مع أستاذة أطفال التوحد	امامية	صدرية	01	37
	23 ثانية	حوار صفية مع الأستاذة بن	مقابلة مع أستاذة	امامية	صدرية	02	37

		صالح فايزة	أطفال التوحد				
	10 ثواني	تعليق	أطفال في القاعة يدرسون	من اليمين الى اليسار	عامة	01	38
	12 ثانية	تعليق	أطفال في القاعة يدرسون	مقربة من اليسار الى اليمين	عامة	02	38
	11دقيقة 27 ثانية	حوار صفية مع استاذة بن صالح فايزة	أستاذة أطفال التوحد تتحدث عن البرنامج الدراسي	امامية	صدرية	01	39
	15 ثانية	صوت الطفلة و هي تقرا	طفلة متوحدة تحفظ سورة من القران	امامية	حزامية	01	40
	47 ثانية	حورا صفية مع بن صالح فايزة	مقابلة مع الاستاذة أطفال التوحد بالمدرسة	امامية	صدرية	01	41
	10 ثواني	تعليق	أطفال داخل قسم	من اليسار الى اليمين من اليمين	عامة	01	42

				الى اليسار			
	5 ثواني	تعليق	طفل يقرأ	امامية	عامة	01	43
	42 ثانية	حديث الام	ام طفل متوحد تتحدث عن اعراض طفلها	امامية	مقربة الى الصدر	01	44
	26 ثانية	تعليق الخاتمة	أطفال في القسم	من الخلف الى الامام	عامة	01	45
	35 ثانية	تعليق خاتمة الروبورتاج	طفل على المنبر قراءة	امامية	حزامية	01	46
	19 ثانية	تعليق خاتمة الروبورتاج	طفل يقوم بالعمليات الحسابية	امامية	صدرية	01	47
	6 ثواني	تعليق خاتمة الروبورتاج	أطفال التوحد في القسم حاملين شاهدات التفوق	من اليسار الى اليمن	عامة	01	48

## ❖ التعليق :

### - مقدمة تمهيدية :

بين فترة و أخرى يطل علينا إسم مرض أو اضطراب معين لم نسمع أو نعرف عنه شيء ، فيولد موجة في المجتمعات مما يدفع بالعلماء و الباحثين إلى البحث و السهر من أجل الوصول إلى الاسباب و الايتاء بالحلول .

إضطراب التوحد أحد هذه الأمراض التي مازالت مبهمة و غامضة إلى يومنا الحاضر من ناحية الأسباب و حتى العلاج مصطلح التوحد autism هو مصطلح حديث يعنى به الأشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي و المنسحبين عن الحياة الاجتماعية . بصيب التوحد الاطفال دون الثلاث سنوات، العمر الذي يبدأ فيه الطفل في اللعب الجماعي و التفاعلي و حتى البدء بتكوين بيئة من الصداقات ، لكن و بدون سابق إنذار يلاحظ على الطفل التوحدي البدء بالإنعزال و عدم التواصل و اللعب مع الاقران و عدم القدرة على التخاطب اللفظي ، الى جانب البكاء أو الضحك بدون سبب و غيرها من السلوكيات و الأعراض التي تجعل الإهتمام بهذه الشريحة ضروري و مهم من أجل تخفيف تلك الأعراض و إمكانية جعلهم يتكيفون مع الاعاقة و المجتمع .

- **الجسم :**
- تهتم عيادة فتيحة تومي بهذه الفئة، فتخضع الطفل التوحيدي لمجموعة من الاختبارات الارطفونية ، لمعرفة نسبة الإصابة بهذا الإضطراب .
- كما تخضع هذه الشريحة إلى إختبارات معرفية لتحديد نسبة الذكاء و التركيز .
- بعد الخضوع إلى الاختبارات اللازمة ، تعد مرحلة تعديل السلوك أهم مرحلة لبدء العلاج .
- فيما تتعدد عوامل الاصابة بهذا الإضطراب، فنجد عائل الوراثة أبرزها إلى جانب العوامل الطبيعية و المكتسبة و حتى سوء التغذية.
- يعتبر الاخصائيون النفسيون أن الطفل التوحيدي من العباقرة لأنه يملك نسبة ذكاء قد لا يملكها الطفل الطبيعي .
- يمكن لطفل المصاب بهذا الإضطراب التحسن وتعلم سلوكيات جديدة مفيدة ، إلا أن العلاج منه بصفة نهائية يكاد يكون مستحيلا .
- يتعامل الأخصائيون في هذا المجال مع هذه الشريحة عبر برنامج متعامد و يتصح به الاولياء وذلك بإعتماد الطرق الاصح لتعامل مع أطفالهم في المنزل .
- كما أن الإهتمام بهذه الفئة ضروري فينصح كذلك بدمجهم مع المجتمع و جعلهم يتكيفون مع الواقع و الشارع و المدرسة ، ذلك لأن قابلية اكتسابهم للمعارف و تقليدهم لسلوكيات كبيرة جدا .
- و لكل مصاب بهذا الاضطراب سلوك نمطي خاص به يختلف به عن غيره ، محمد منير أحد هؤلاء المصابين بهذا الإضطراب، يعاني هذا الأخير من سلوكين نمطيين أحدهما أنه كثير التعلق بأشيائه ، فنجدته متعلق جدا بلعبته التي على شكل قطار، والسلوك الآخر هو إحدائه للأصوات .
- تخصص هذه العيادة العديد من النشاطات التي تساعد الطفل التوحيدي على إخراج أو سلبه تلك الطاقة السلبية إلى جانب إعانته على التركيز .

- تختلف درجات التوحد من شخص إلى آخر وذلك حسب شدة التوحد ، وليد هو الآخر طفل مصاب بالتوحد يعاني من سلوك فرط نشاط الحركة ، تركز هذه العيادة على تحسين السلوك لديه أكثر من النشاطات الأخرى .
- و يحتاج الطفل المصاب الذاتية إلى مرافق أو مرافقة لتسهيل عملية انتقاله من المدرسة إلى المنزل أو من العيادة إلى المنزل ، عيادة فتيحة تومي خصصت السيدة خديجة مرافقة لطفل عمار .
- مؤسسة المجاهد مختار محمد بصلامندر هي الأخرى مدرسة عمومية تهتم بفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة، فتختار تلاميذها أو أطفالها الراغبين بالتعلم و الدراسة وفق معايير معينة تحددها مصالح الحالة الإجتماعية بمزگران .
- كما تتكفل هذه المؤسسة بأطفال التوحد و أصحاب الإعاقه الذهنية الخفيفة ، القابلين لتعلم و الانسجام مع غيريهم .
- تعتمد هذه المؤسسة على البرنامج الدراسي الذي أقره المركز الوطني لقسنطينة ، و هو البرنامج الخاص بالتربية الوطنية ، فيتعلم الاطفال الحساب الذهني و الأرقام و الخروف و السلوكات اليومية مع حفظ القرآن.
- و ينقسم البرنامج التعليمي لطفل التوحدي إلى سنتين ، فيدرس السنة الثانية على نحو عامين ، السنة الثانية مستوى أول و السنة الثانية مستوى ثاني .
- تختلف سلوكيات الطفل التوحدي عن سلوكيات الطفل العادي لاحظت أم عبد الرحمن هذه التصرفات على طفلها لدى بلوغه سن السنة و النصف .

## خاتمة :

إضطراب الذاتية ، إضطراب التوحد، طيف التوحد، الإضطراب النمائي الشامل الغير محدد ، كلها مسميات و إن اختلفت لا تعبر سوى عن شيء واحد و هو إنعزال هذه الفئة و إنفرادها و عدم تعاطيها مع المجتمع وذلك بسبب وجود مشاكل في التواصل و التفاعل لديها مع الآخرين.

إن الطفل التوحيدي بسلوكه اللاواعي و بتصرفاته الغريبة هو جزء من المجتمع و له حقوق فيه كما للفرد العادي ذلك ، فضرورة الاهتمام بهم و توفير متطلباتهم و مراكز خاصة بهم و بناء مستقبل لهم أقل مايمكن لدولة الجزائرية توفيره لهم ، لأنهم يعانون و لا يدركون .  
تعد هذه الفئة من أصحاب الهمم و القدرات الخاصة ذلك لأنهم يتحدون الاعاقة و المجتمع و الامكانيات المحدودة ليصنفوا مع العباقرة و أصحاب العقول النيرة .

## الصعوبات :

الصعوبات التي واجهتنا اثناء القيام بهذا الروبورتاج :

- رفض الشخصيات المختصة في مجال اضطراب التوحد و المجال النفسي تصوير المقابلات معنا .
- تعصب الاولياء اثناء تصوير بعض أطفالهم
- رفض بعض المؤسسات التصريح بمعلومات حول هذه الفئة .
- رفض الاولياء التحدث حول اضطراب أطفالهم .
- الى جانب صعوبة التعامل مع هذه الفئة ( أطفال التوحد ) و ضبطهم اثناء التصوير .
- كذلك انعدام الإمكانيات لدينا كمعدات التصوير، بحيث قمنا بتصوير بالهاتف .
- عدم توفنا على الحاسوب لعمل المونتاج في الوقت اللازم الامر الذي تسبب لنا في التأخر عن العمل .

## 1. شارة البداية :

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال  
تخصص سمعي بصري  
ماستر 2

-تقدم -

روبورتاج مصور حول أطفال التوحد في الجزائر  
تحت عنوان " يعانون في صمت "

من إعداد :  
عباسة سالمة الزهراء  
أديب صفية  
تحت إشراف الاستاذة "أمال صفاح "



2. شارة النهاية :

- كنتم مع -

" يعانون في صمت "

روبورتاج مصور حول أطفال التوحد في الجزائر

من إعداد الطالبتين :

عباسة سالمة الزهراء

أديب صفية

تحت إشراف :

الاستاذة صفاح امال

تصوير :

عباسة سالمة الزهراء

أديب صفية

تركيب :

عباسة سالمة الزهراء

أديب صفية

تعليق بصوت :

عباسة سالمة الزهراء

وسائل التصوير :

الهاتف Samsung G4+

Redmi note 8

شكر خاص لكل من ساهم في هذا الانتاج ولو بفكرة  
الاستاذ مناد فتحي مدير مؤسسة مختار محمد  
الاستاذة فايذة .  
مديرة العيادة فتيحة تومي و طاقمها "جهيدة وبدور و السيدة  
خديجة".  
الاخصائية النفسية بمستشفى عين تادلس " خيرة حداد" .  
إلى الزميل ابو بكر عباسة .  
شكر و إمتنان لزميلة مهجي فاطمة .

انتاج جامعة عبد الحميد بن باديس

جوان 2022